غريب الحديث لابن الجوزي

قال الخَطّابي أَصْحَابُ الحَدِيثِ يَقُولُون البَرْدُ وهو غَلطٌ .

في الحديثِ إِذا أَبْرَدْتُم بريداً أي أَرْسَلْتُم رَسُولاً .

ومنه قوله لا أَحْبِسُ البُرْدَ .

ومنه الحمّى بَرِيدُ المَوْت .

والسّفَرُ الّذِي يُقْصَرُ فِيهِ الصّلاَةُ أَرْبَعَةُ بُرْدٍ وهي ثمانيةُ وأربعونَ مِيلاً بالأَمْيَالِ الهَاشِمِيّةِ التي بطريقِ مَكّةَ .

قال ابنُ الأعْرَابي ما بَيْنَ كُلّ مَنْزِلَيْنِ فهو بَرِيْد .

وقوله بَرَدَ أَمْرُنَا أي سَهُل .

وقوله الصّوْمُ في الشّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ أي ليس فيها تَعَبٌ ولا مَشَقّةٌ .

وقوله عمر وَوِدْتُ أنه بَرَدَ لنا عَمَلُنَا أي ثَبَتَ .

وقوله لا تُبَرّدُوا عن الظّالِمِ أي لا تَسُبّوهُ فَتُخَفّفُوا عنه .

وقَوْلُه من صَلّى البَرْدَيْن يعْنِي الغَدَاةَ والعَصْرَ وذلك لبَرْدِ الهَوَاء فيهما .

وقوله أَبْرِدُوا بالظّهْرِ معناه انْتَظِرُوا انْكِسَارَ الوَهَجِ